وتبع المسجد التي بمكة والمدينة عصيهم في الطريق
فصل فيها وهي عشرون مسجدا في الطريق
فهو مبارك عظيم الجدوى والله تعالى اعلم
فصل اخرج من السنن الرجوع من السفر روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع من حج
او عمرة او غزو يكبر عند كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير فاذا قرب من بلده ارسل الى اهله من
يخبرهم بقدومه كي لا يقدم عليهم بغتة
ولا يطرق عليهم ليلا هو السنة فاذا دخل البلد
يقصد المسجد اولا ويصلي فيه ركعتين وهو
السنة فاذا وصل الى باب داره قدم رجله
اليمنى ويقرأ سورة الفاتحة والاخلاص فان
فيهما بركة عظيمة كذا النقل ويدخل الدار فاذا
استقر به المنزل ينبغي ان لا ينسى ذكر الله
الى هنا

على ما انعم الله عليه من هذه النعمة العظيمة
ويزداد اقبالا على الاخرة وعملها واهلها واعراضا
عن الدنيا وعملها واهلها فهو امارة قبول
الحج وعند ذلك تعوذ بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا فهو اهل التقوى واهل
المغفرة فصل فيما جاء في دخول البيت الشريف
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت
في جنة وخرج من سيئة مغفورا له اخرجه
تمام الرازي وهو حديث حسن فان قلت روي
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عندي وهو قرير
العين طيب النفس ثم رجع الي وهو حزين
فسألته عن ذلك فقال اني دخلت الكعبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)